

نظم " مركز الدراسات والبحوث البيئية
" ، " بجامعة أسيوط ، (الندوة الأولى) " ضمن سلسلة
ندوات الثقافة البيئية " ، للعام الجامعي ٢٠١٦ -
٢٠١٧ ، بالقاعة الثمانية بالمبنى الإداري بالجامعة
تحت عنوان :

" الأغذية المهندسة وراثياً ... ما لها وما عليها "
وقد حضر في هذه الندوة متخصصين من كليتي
الزراعة والطب البيطري - جامعة أسيوط وهم :-
أ.د/ السيد نبوي السيد حامد الأستاذ المتفرغ
بقسم الوراثة - كلية الزراعة - جامعة أسيوط.
أ.د/ حسين يوسف أحمد أستاذ الرقابة الصحية
على الأغذية - كلية الطب البيطري - جامعة
أسيوط.

وقد شارك في هذه الندوة جمع غفير
من السادة عمداء الكليات ووكلائها لشئون
خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأعضاء هيئة
التدريس بمختلف الكليات وممثلين من مديري
إدارات التربية والتعليم والتربية السكانية بأسيوط
ومديرية الزراعة والتعاون والإرشاد الزراعي
ومركز البحوث الزراعية والصحة ومديري شئون
البيئة على مستوى محافظة أسيوط ومديري
الأمن الصناعي لشئون البيئة وباحثين من معهد
بحوث صحة الحيوان ومديرية الطب

دعوة عامة

تحت رعاية

أ.د/ أحمد عبده جعيس رئيس الجامعة

&

أ.د/ محمد محمد عبد اللطيف

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة

ينظم مركز الدراسات والبحوث البيئية

ندوة بعنوان:

"زراعة الأسطح.....بوابة التنمية "

وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٩/٤/٢٠١٧

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف

بالقاعة الثمانية بالمبنى الإداري لجامعة

أسيوط

توصيات ندوة

" الأغذية المهندسة وراثياً ... ما لها وما عليها "

الإثنين ٢٠/٣/٢٠١٧

تحت رعاية كريمة من الأستاذ
الدكتور/ أحمد عبده جعيس رئيس الجامعة،
وبرئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد محمد عبد
اللطيف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة .

- ٢- على الرغم من أن النباتات المعدلة وراثياً ستسهم في زيادة الأمن الغذائي العالمي، وتقلل من الضغوط على البيئة من جراء استخدام المواد الكيميائية الزراعية والمخصبات والمبيدات الحشرية المختلفة ورفع القيمة الغذائية للمنتجات النباتية إلا أنه ينبغي أخذ الحذر والحيطه عند استعمال هذه التقنيه.
- ٣- التأكيد على ضرورة الاحتفاظ بالأصول الوراثية والمحافظة عليها لكافة المحاصيل والسلالات المحلية نباتية أو حيوانية في بنوك .
- ٤- تناشد الندوة السادة العلماء من كافة التخصصات بتكثيف أبحاثهم ودراساتهم عن الأغذية المهندسة وراثياً لإيضاح الحقيقة حول مخاطرها خاصة على الصحة العامة وذلك على المدى البعيد .
- ٥- الزام كافة الشركات والمؤسسات العاملة في صناعة أو إستيراد الأغذية أو منتجاتها بضرورة الإعلان والكشف بشكل واضح عن محتويات منتجاتهم الغذائية، واما إذا كانت تحتوي على مكونات غذائية مهندسة وراثياً من عدمه.
- ٦- يحظر استيراد الحيوانات والطيور والأسماك ومنتجاتها المحورة وراثياً، إلا بعد التأكد من مطابقتها للضوابط الأخلاقية المعمول بها في

البيطري، وممثلين من الجمعيات الأهلية ، ومركز النيل للإعلام ولقيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بمدن وقرى المحافظة لتمثيل الحكم المحلي وإدارة السلامة والصحة المهنية وقطاع البترول وجهاز شئون البيئة وطب المجتمع وقطاع الإعلام والصحافة وريات البيوت بالمحافظة. هذا وقد بدأت الندوة بالكلمات الافتتاحية ثم استعرض السادة المحاضرون نبذه عن تعريف للمهندسة الوراثية والأغذية المهندسة وراثياً ونشأتها والأسباب التي دفعت لانتشارها عالمياً سواء على المستوى الزراعي (محاصيل زراعية) أو الحيواني (زيادة إنتاجية اللحوم أو الألبان) ومميزات استخدام هذه التقنيه وسلبياتها ودور المواطن والدولة تجاه هذه القضية الخطيرة

وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرات بدأت المناقشات حول هذا الموضوع الهام وخلصت المناقشات إلى التوصيات التالية:

- ١- التأكيد على نشر ثقافة المعرفة عن الأغذية المهندسة وراثياً وأشكالها المختلفة وإيجابياتها وسلبياتها بكافة وسائل الإعلام .



أسباب ولادة الطفل المنغولي

نحمل في خلايانا (٤٦) كروموسوماً وهي التي تحتوي على خصائصنا وصفاتنا الوراثية ، حيث أن (٢٣) كروموسوم يأتي من الأم ، (٢٣) كروموسوم يأتي من الأب . وما يحدث في حالة مرض البلاهة المنغولية أو ما يسمى أيضاً باسم متلازمة داون نسبة إلى العالم البريطاني (جون لانغدون داون) ، هو أن خللاً ما يحدث في الزوج الكروموسومي رقم (٢١) فيحتوي على (٣) كروموسومات بدلاً من (٢) كروموسوم . وسمي هذا المرض الوراثي باسم (المنغولية) نسبة إلى منغوليا في منطقة شمال دولة الصين ، وذلك لان ملامح الأطفال المولودين بهذا المرض تشبه سكان تلك المنطقة ، وبناءً على ذلك فيتميز الشكل الخارجي للطفل الذي يعاني من متلازمة داون بما يلي :

* تميل العينان إلى الإستطالة العرضية من عند شق العين ، وكما تكون هناك طية ناتجة عن

الدولة المستوردة، وذلك حتى لا تكون لها تأثيرات سلبية على صحة الإنسان أو الحيوان أو البيئة، كما يشترط أن تكون هناك شهادة مصدقة من أن المنتج يتم استهلاكه في بلد المنشأ، إضافة إلى ذكر عبارة أن المنتج محور وراثياً أو منتج يحتوي على كائن محور وراثياً على بطاقة العبوة وبخط واضح يسهل قراءته ويصعب إزالته وفي مكان بارز ويلون مختلف عن لون البطاقة.

٧- يناشد الحاضرون وزارة الزراعة والدولة على تبني القضايا الخاصة بزراعة المحاصيل الأساسية اعتماداً على المياه المالحة .

٨- أوصى السادة المحاضرون إلى أهمية تبادل المعلومات بين الدول بشفافية وحيادية ووضع إستراتيجية سليمة لمجابهة أي مخاطر محتملة ، مع ضرورة إعلان شركات الأغذية عن محتويات منتجاتها بشكل واضح.

الطفل المنغولي (متلازمة داون)

العوامل التي تسهم في زيادة فرص إنجاب الأطفال المنغوليين، في عدة نقاط منها:

١- وجود تاريخ مسبق في العائلة من أقارب الدرجات الثالثة، سواء لدى الزوج أو الزوجة، وهو ما يزيد معه فرص ولادة أطفال مصابين بمتلازمة داون، وتلك الحالات يجب فيها فحص الأم في فترة الحمل، للتأكد من كون الجنين مصاباً بتلك المتلازمة أم لا

٢- زواج الأقارب مع وجود حالات وراثية في العائلة وفي تلك الحالة ترتفع فرص إنجاب أطفال منغوليين لدرجة عالية، ويفضل عدم إتمام هذا الزواج من الأساس.

٣- ولادة طفل منغولى وهو ما يزيد من فرص إصابة الطفل التالى بنفس المرض، أو معاناته من قصور فى إحدى وظائفه وخاصة العقلية.

٤- تقدم عمر المرأة، فالإنجاب بعد سن الخامسة والثلاثين وإلى سن الخامسة والأربعين لدى النساء، يضاعف من فرص إنجاب أطفال منغوليين.

والحالات السابقة هي التي ينصح فيها بالكشف عن احتمالية إصابة الجنين بمتلازمة داون، فالكشف يتم بواسطة سحب عينة من السائل

وجود جلد زائد في الزاوية الداخلية من العين كما هو الحال بالنسبة إلى شكل عين السكان الآسيويين .

* تكون أذنا الطفل المصاب بمتلازمة داون صغيرتان .

* تكون رقبته قصيرة ووجود قصر في منطقة الذقن.

* رخاوة في الجسم وتتلشى تدريجياً مع الكبر ، ويشكل هذا الامر معضلة عند رضاعة الطفل وعند محاولته الإمساك بشيء ما .

* بروز اللسان للخارج بسبب ضيق بالفك وكون اللسان أكبر من الحجم الطبيعي .

* التأخر العقلي ، وقد يكون هذا التأخر قليلاً أو متوسطاً أو شديداً .

* قصر في أصابع اليدين وأصابع القدمين . وفي تقرير منظمة الصحة العالمية الأخير، قدر عدد المواليد من متلازمة داون "الأطفال المنغوليين"، بنحو ١ بين كل ١٠٠٠ طفل يولد على مستوى العالم، ولكن هناك بعض

• خلل فى الجهاز المناعى للجسم، مما يزيد من فرص تعرضهم للأمراض والعدوى بسهولة.

طفل متلازمة داون موهوب بفطرته ولديه نقاط قوة

□ عليك استغلالها

على الرغم من أن مراحل نمو الطفل المنغولى متأخرة عن بقية الأطفال فى جميع جوانبها، بداية من الحركة والجلوس والحبو، وحتى مهاراته الاجتماعية واللغوية ومستوى ذكائه . وبالرغم من ذلك فهذا لا يعنى عدم قدرتهم على التميز وامتلاك نقاط قوى فى شخصياتهم، وكل ما يتطلبه الأمر هو بذل مجهود مضاعف مع الطفل لتقليص الفجوة بين معدل نموه مقارنة بالأطفال من نفس الفئة العمرية . وهو الأمر الذى أصبح أكثر سهولة فى السنوات الأخيرة، ومع انتشار الطرق التربوية الخاصة بمتلازمة داون، وانتشار المراكز المتخصصة التى تقدم دعماً جيداً للأسر التى لديها طفل مصاب بهذا المرض. وفى جميع الأحوال فإن التدخل السريع للتعامل مع الطفل بالبرامج المتخصصة، يعد من أهم الخطوات التى تساعد على تحسن حالاتهم النفسية والصحية أيضاً.

الأمينوسى المحيط بالجنين، فى الفترة من الأسبوع الثانى عشر إلى الأسبوع العشرين، وهو ما يظهر به الخلل الجينى الدال على إصابة الطفل بمتلازمة داون.

وعموماً فإن داون طفل محب ومرح لكنه يحتاج رعاية خاصة. ويتميز سلوكه بالطيبة والمرح، فهو طفل محب للحياة وحنون للغاية ولا يميل للعنف"، بالرغم من معاناته بعض القصور العقلى والفكرى، إلا أن معدل تواصله الاجتماعى متقدم.

أما عن الصفات التشريحية فغالبية أطفال داون مختلفين أيضاً فى وظائف أعضائهم الداخلية، ومنها :

- بعض الحالات تعاني من ضعف حاستى السمع والنظر.
- يعانون من تأخر النطق
- قصور فى المهارات العقلية ونسبة الذكاء.
- عيوب خلقية بالقلب.
- خلل فى الجهاز الهضمى.
- زيادة قابلية الجسم للتعرض للالتهابات المختلفة.
- مشاكل وقصور بعمل الجهاز التنفسى.
- ضعف فى العضلات والأعصاب.

□ فترة المراهقة... الإناث أكثر انفعالا

مرحلة البلوغ والمراهقة تعد من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان، وتتطلب جهدا وتفهما شديدا من الأهل، وبالنسبة لتلك المرحلة عند المصابين بمتلازمة داون يعد المرور منها أمرا في غاية الصعوبة، ولكن يمكن تجاوزها بسلام، إذا ما توافرت التوعية الكافية للمحيطين بالمراهق. وتعد مرحلة المراهقة والبلوغ لدى المصابين بمتلازمة داون، تتطلب معاملة خاصة وخاصة الإناث. فمرحلة البلوغ لديهم تشمل تغيرات شديدة في هرمونات الجسم، مما يزيد من انفعالاتهن النفسية والسلوكية، بجانب شعورهن بالتوتر عند بداية الدورة الشهرية. وأفضل الطرق لتجنب تلك المشاكل هي التوعية المسبقة للفتيات وشرح جميع تفاصيلها، ويمكن الاستعانة بمواد ملونه (حمراء كلون الدم) كتجربة للدورة الشهرية قبل تعرض الفتاة لها، حتى لا تصاب بالفزع عند رؤيتها لنقاط الدم التي تخرج منها لأول مرة ودون وعى مسبق.

أما بالنسبة للذكور فهم أقل هدوءاً من الإناث في تلك المرحلة، وكل ما يتطلبه الأمر هو

العمل على توجيه سلوكهم وترشيده، وتوعيتهم إلى ضرورة عدم التعبير عن مشاعرهم الجنسية على الملأ، وفي جميع الأحوال فإن الذكور لا يعانون من مشاكل الهياج السلوكية، وهو ما يساعد على توعيتهم والتحكم في سلوكياتهم بسهولة.

مرحلة الزواج عند داون

وفي سن الزواج فغالبا ما يتزوج مرضى متلازمة داون من بعضهم بعضا، نظرا لسهولة تواصلهم معا وقدرتهم على التعامل والتفاهم فيما بينهم بصورة أفضل.

أما عن الإنجاب، فإنجاب أطفال مصابين بنفس المرض هو الأمر الحتمي في تلك الزيجات. لذا فغالبا ما ننصح المقبلين على هذا الزواج بعدم الإنجاب ليس فقط لتجنب ولادة أطفال حاملين لنفس المرض، ولكن لصعوبة تعامل الوالدين معهم.

□ الأمراض المزمنة والعيوب الخلقية تعجل بوفاته .

وبسؤال جميع الأطباء عن العمر الافتراضى لمرضى داون، أكدوا أنه يتراوح بين الثلاثين إلى الأربعين عاما، والسبب يرجع إلى عدد الأمراض التي يولدون بها، بداية من أمراض القلب

داون من الذين تلقوا الرعاية والعناية المناسبة ،
فلا بد من التحلي بالصبر والحب تجاه هؤلاء
الأطفال ، وأن نقدر نحن كأفراد من المجتمع
وجودهم وأن نتعامل معهم بكل الحب والتقدير
<http://mawdoo3.com/> <http://www.youm7.com>

هل تعلم

* أن عدد الآلات التي تستخدم لقص الحشائش
في الولايات المتحدة ٧٠ مليون آلة وتسبب هذه
الآلات تلوث للبيئة يعادل ما تسببه ٣٠ مليون
سيارة.

* أن هناك نوعا من الأشجار الصنوبرية في
أمريكا ، يبلغ ارتفاعها أكثر من مائة متر،
ومحيطها نحو ثلاثة وثلاثين مترا.

* أن الإنسان العصري يستهلك من الطاقة ٧٠
مرة ضعف ما يستهلكه الإنسان قبل ٢٠٠ سنة
* أن نصف سكان الأرض أي حوالي ٣ مليار
و ٥٠٠ مليون نسمة يسكنون في ١ % من
مساحة سطح الأرض ، يعيشون في ما نسميه
المدن بذلك المدن تشكل ١ % من سطح
الأرض.

* أن السيارات هي أكثر مسببات التلوث في
العالم بنسبة تفوق ٦٠ % من الملوثات الأخرى

والعضلات والجهاز التنفسي، وصولا لزيادة
قابلية إصابتهم بالالتهابات . كما أن التشريح
الجسماني لمرضى داون يسمح بزيادة
تعرضهم للعدوى المتكررة، وخاصة العيب
الخلقي في اللسان والذي يدفعهم طوال الوقت
لفتح فمهم، وهو ما يسهل انتقال العدوى
إليهم بسهولة. ومع مشاكل الجهاز التنفسي
وقابليته تعرضهم للالتهابات تمثل الأمراض
التي تنتقل خطرا حقيقيا على صحتهم بجانب
أن أغلب تلك الحالات تعاني من مشاكل في
الجهاز المناعي حيث يتميز بالضعف
الشديد، وعدم قدرته على مواجهة الأمراض
والعدوى بصورة جيدة.

وتتوفر العديد من الفحوصات التي يمكن من
خلالها معرفة ما إذا ما كان الجنين يعاني
من متلازمة داون ، إلا أنه مع ذلك لا بد
للوالدين من أن يتفهما هذا المرض وأن
يحاولا التعامل معه كما يجب ، ففي النهاية
سواءً كان يعاني الطفل من هذا المرض أم لا
فهو بشر ، ويمكن للأهل من خلال العناية
المناسبة والرعاية أن ينجحوا في دمج هذا
الطفل مع المجتمع ، وهناك عدد من قصص
نجاح للأشخاص الذين يعانون من متلازمة

* أن المناديل تتحلل في الطبيعة بعد ٣ أشهر
والبلاستيك يتحلل في الطبيعة من ١٠٠ عام إلى
١٠٠٠ عام أما علب المشروبات الغازية فتتحلل
بعد ٢٠٠ عام.

* أن البطاريات سامة ، ففيها جرام واحد من
الزئبق يسمم ٤٠٠ لتر من الماء ، ا متر مكعب
من التربة لمدة ٥٠ سنة. لهذا يمنع منعاً باتاً
رميها للأطفال.

<http://vb.alhilal.com/t1056991.html>

أسرة النشر

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد عبد اللطيف

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة

بيطري	أ.د. ثابت عبدالمنعم إبراهيم
طب	أ.د. على حسين على زرزور
زراعة	أ.د. فاروق عبدالقوى عبدالجليل
هندسة	أ.د. محمد أبو القاسم محمد
علوم	أ.د. حسام الدين محمد عمر
زراعة	أ.د. آمال محمد إبراهيم
هندسة	أ.د. عادل عبده حسين أحمد
آداب	د. عصام عادل أحمد
تربية نوعية	د. حسام الدين مصطفى محمد

* أن المكيفات تساهم في ثقب الأوزون لأن
فيها غاز الكلورالعدو للذود للأوزون.

* أن المياه العذبة نسبتها حوالي ٢,٨ %
من مجموع المياه الموجودة على وفي
الأرض ، بل إن ما نستطيع الوصول إليه هو
٠,٠٣ % فقط.

* أنه في خلال ٥٠ سنة الماضية تم
القضاء على نصف الغابات الموجودة على
الأرض ويقول العلماء أنه إذا استمر الحال
كما هو عليه الآن فسوف تزول الغابات
خلال ٣٥ عاماً.

* أن ١٠% من مساحة سطح الأرض
صالحة للزراعة . من أجل هذا بدأ الإنسان
في قطع الغابات وإبدالها بالمزارع

* أن أسراب الجراد تلتهم حوالي ٨٠ ألف
طن من الغذاء أي ما يكفي لـ ٤٠٠ ألف
إنسان لمدة سنة كاملة.

* أن المصانع حول العالم تنتج من النفايات
كل سنة حوالي ٤٠٠ مليون طن من
النفايات ترمى في البحار وعلى الأرض.

* أن أكثر المصنوعات أنتشاراً واستهلاكاً
وهو البلاستيك من أشد أنواع الملوثات.

